رابط المادة على منصة باحث

قسم القرآن وعلومه - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]8/ 892[ثواب الطاعات - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم القرآن وعلومه]8/ 01[

عبدالعزيز بن باز

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به سبحانه من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رحيما - 00:00:19

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الله جل وعلا في كتابه الكريم - 00:00:43

حذر عباده من معصيته ومخالفة امره ورغبهم وامرهم بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه ووعدهم على ذلك الجنات والكرامة ومغفرة الذنوب وصلاح القلوب وهكذا نبيه عليه الصلاة والسلام اوصى الامة بالاستقامة على طاعة الله - 00:01:01

وحثهم على القيام بامر الله وحذرهم من المعاصي وبين لهم سوء عاقبتها من اجل هذا رأيت ان تكون كلمة هذه الليلة بعنوان وجوب الحذر من المعاصي مع بيان خطرها وسوء عاقبتها - 00:01:35

فالمعاصي شرها عظيم وخطرها كبير وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم التي سمعتم ان الحمد لله الى اخره كان يخطأ بها كثيرا عليه الصلاة والسلام لما فيها من اثناء على الله - 00:02:05

والتحذير من اسباب الغضب وفيها حث المؤمنين على التقوى والتقوى كلمة جامعة تجمع الخير كله فمن اتقاه ثمت له السعادة وحصل له ذلك الفوز العظيم والعاقبة الحميدة ولهذا قال في هذه الخطبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:21

وقد ذكر فيها الاية الاخرى التي تعم الناس جميعا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:03:02

يتساهم به والارحام ان الله كان رقيبا فعم الناس سبحانه الامر بالتقوى لان فيها سعادة الجميع ثم في اية الاحزاب يقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:03:18

ثم قال ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم. هذه التقوى طاعة الله ورسوله فمن هذه الايات التي كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة - 00:03:39

يسمى خطبة الحاجة ان يخطب فيها كثيرا فيها العظة والذكرى وبيان وجوب التقوى ان عاقبتها صلاح امن الدنيا والاخرة والسعادة في الدنيا والاخرة والذنوب ضد التقوى والمعاصي ضد التقوى المتقي هو الذي ادى فرائض الله - 00:03:50

وابتعد عن محارم الله هذا المتقى قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في ظلال وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:04:16

انا متقين في مقام امين في جنات وعيون الى غير ذلك تعلق انواع السعادة بالتقوى والتقوى هي الحذر من المعاصي وتركها والاستقامة على اداء الفرائض هذه التوبة فالمتقي لله هو الذي يدع محارم الله ويستقيم على فرائض الله هذا المتقي لله - 00:04:34

عن ايمان بالله وعن توحيد واخلاص وعرابة ورهبة. هذا هو المتقي وقد اكثر سبحانه في كتابه من العمل بالتقوى والثناء على اهلها لانها كذبة جامعة. فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر. وهي - 00:04:58

كلمات معناها متقارب معناها اداء فرائض الله وترك محارم الله هذا هو الاسلام وهذا هو الدين الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو البر وهذا هو الايمان وهذا هو التقوى وهذا هو الهدى الذي قال لك سبحانه ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:05:20

فالمعاصي ما نهى الله عنه والطاعات لما امر الله به واثنى على اهله فمن ثواب الطاعات ان الله جل وعلا يقوي بها الايمان ويباعد بها من النار ويدخل بها صاحبها الجنة. اذا استقام عليها حتى الموت - 00:05:46

ومن المعاصي انها تجر الى مرض القلوب والطبع عليها والختم عليها حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا من عقابها من عقابها انها تسبب الران. كلا بل وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:06:16

انها مرض في القلب تسبب قسوته وثقل الطاعات عليه ومحبته ما يخالف امر الله وضعفه عما يرضي الله قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:06:35

بين سبحانه ان ما يصيبنا لاسباب ما نكسبه نحن من المعاصي والشرور قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرظا. المرظ يجر المرظ. مرظ القلوب بالمعاصي والنفاق يجر الى مرض اكثر - 00:07:00

قال سبحانه ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يهنوا اول مرة ونذرهم في طغيانهم يأبهون بالاستمرار في المعاصي تزداد تزداد المعاصي ويملى للعبد ويخذل حتى يزداد من المعاصي والشرور قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:07:25

فرتب زيغ القلوب على زيغهم عن الحق لما عرضوا عن الحق وزاغوا عنه صار من عقوباتهم ان ازال الله قلوبهم بسبب اعمالهم القبيحة فجدير بالعاصي جدير بالمؤمن ان يحذر المعاصي - 00:07:50

وجدهم بالعاصي ليبادر بالتوبة فمن جزاء من ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن عقاب السيئة السيئة بعدها نسأل الله السلامة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ان المعاصي تكون كتف القلب - 00:08:10

نكهة سوداء كل ما عصى الصلاة نكتة سوداء فان تاب واناب الى الله صقلت وعاد القلب الى بياضه وقوته وان عاد الى المعاصي جاءت النكت السوداء والمرظ في القلب حتى يضعف وحتى يستولي عليه شر وحتى يسود ويظلم - 00:08:32

تكس وهذا هو الران قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يحسنون فالجدير بالمؤمن ان يحذر ابدا المعاصي ويحاسب نفسه دائما لعله يرد لعله يسلم لعله ينجو واهم شيء - 00:08:51

واعظمه اخلاص العبادة لله وحده والحذر من الشرك وجليله قليله وكثيره صغيره وكبيره فاصل الدين هو اساس توحيد الله والاخلاص له وتوجيه القلوب اليه واخلاص العبادة بانواع هذا سبحانه والحذر من النفس كله - 00:09:12

فالتوحيد معناه صرف العبادة لله وحده كما قال تعالى والههم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وهذا هو الامر الذي خلقنا له خلقنا لنعبد الله وحده لم نخلق عبثا ولا سدى - 00:09:36

نحن خلقنا لعبادة الله وطاعته لم يخلق لاجل ان نأكل ونشرب او نعمر القصور او نشق الانهار او نغرس الاشجار او نصيد الصيد او نأخذ ما في البحار من نعم - 00:09:55

او غير ذلك بل خلقنا لامر عظيم وهجمة عظيمة وذلك الامر العظيم ان نعبد الله وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هكذا يقول سبحانه وتعالى سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:10:20

وفي سورة البقرة يقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فخلقنا لنعبد الله وامرنا بذلك. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:10:37

فاذا خلقنا لنعبد الله ونتقيه بطاعة اوامره وترك النواهي خلقنا لهذا وامرنا بهذا قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حلال قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص - 00:10:56

قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه

اياك نعبد واياك نستعين وقال اهدنا الصراط المستقيم - 00:11:16
الصراط المستقيم وتوحيد الله وطاعته. وترك معصيته هذا هو السبب. هذا هو طريق الله. وهو العبادة التي خلقنا لها. العبادة يجب ان تعرفها انت خلقت لتعبد الله وللعبادة الصراط المستقيم - 00:11:32
هي الاسلام هي الايمان هي هي الهدى هي طاعة الله ورسوله وترك معاصي الله. هذي هذي هي العبادة التي خلقت لها. وهي الصراط المستقيم وهي الايمان الاسلام ومن الهدى ومن البر ومن التقوى - 00:11:46
ان تعبد ربك بطاعة اوامره واترك نواهيه خلقت لهذا وكل معصية تنقص هذه العبادة وتنقص هذا الايمان وتطعمه وتجر الى غيرها وربما افضت الى الشرك بالله المعاصي كفر المعاصي وسيلة كفر وبريد - 00:12:01
كما ان الامراظ مريد الموت ونذير الموت الواجب على العبد ان يحذر هذه البرج وهي المعاصي التي تنذر بالشر وتجر الى الكفر بالله والى مرض القلب والى موته كل معصية تجر الى غيرها - 00:12:21
وعليك ان تحذر صفات المنافقين الذي يتظاهرون بالاسلام وهم اعداء وعلامة بينها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم في كتاب الله يقول سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - 00:12:49
واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك. لا اله اولى ولا اله هؤلاء. هاي من صفاتهم الخداع والمكر والخيانة والتكاسل عن الصلوات وعدم النشاط فيها - 00:13:06
والغفلة عن ذكر الله ذكر الله انهم قليل فيستغرب عليهم الغفلة من صفاتهم الريئة في اعمالهم يصلي يرائي يقرأ يرائي يتكلم بالخير يرائي الى غير ذلك من صفاتهم الحيرة والتردد مع الكفار وتارة مع المسلمين - 00:13:22
تارة مع الطاعة مع المطيعين تارة معاصي هذه صفات المنافقين ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اقبل اخاف ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:13:47
ومن كان في خصلة منهن كان في خصل حتى يدعها. اذا حدث الكذب واذا وعد اخلف واذا خلص الفجر واذا عاهد غدر وفي القرآن كثير من صفاتهم فاحذرها المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:14:09
يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الخير نسأل الله العافية قال تعالى في المنافقين وما منعهم ان تقبل نفقاتهم الا انهم كفروا بالله والرسول. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهو كافر - 00:14:33
فاتق الله يا عبد الله واحذر شر المنافقين وصفاتهم واحذر المعاصي كلها اينما كنت في بيتك وفي الطريق وفي المسجد وفي السفر وفي الاقامة من صحة وفي المرظ وفي البيع والشراء وفي غير ذلك. احذر معاصي الله عز وجل - 00:14:52
وحاسب نفسك دائما كن على حذر فان عدوك الشيطان ينتظر كل فرصة ليفترسك ويقودك الى المعاصي ويوقعك فيها. ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا. هكذا يقول الله لنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه - 00:15:15
انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وهكذا جلساء السوء اهل المعاصي. هم ايضا من حزب الشيطان احذرهم. فيجرونك الى اعمالهم الخبيثة واحرص تحرص دائما على صحبة الاخيار الطيبين الذي يعينونك على طاعة الله ويذكرونك بطاعة الله ويحذرونك معاصي الله - 00:15:38
والمعاصي يجر بعضها بعض اذا كنت تتثاقل عن الصلاة في الجماعة او تنقرها فاعرف ان هذه من صفات المنافق. احذر نقر الصلاة وعدم الطمأنينة وعدم العناية بها من صلة المنافق. فاذا دخلت في الصلاة فاطمئن واقبلها بقلبك. واحذر بقلبك فيها كملها - 00:16:02
لا تنكرها اركع واطمئن اسجد واطمئن وهكذا بين السجدتين تطمئن وتخشع اذا راحت من الركوع تعتدل وتخشع وتطمئن وهكذا قلبك حاضر فاجتهد حتى تكمله اذا سهلت في ذلك جرك ذلك الى ما هو اكبر - 00:16:23
ذلك الى ترك الجماعة والصلاة في البيت ثم الى تركها في الكلية والكفر بالله اعوذ بالله ها هم بجماعة وصلاة الجماعة وسيلة الى ترك الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:44
الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة هو من تركها

فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على ما فيه صلاة العشاء وصابون - 00:17:00
ولو يعلم ما فيه ما لا تهم ولو حبوا والحديث ثلاث لا تؤلف صلاة لا تقبل الحسنة ولا يقبل لهم عملا وقال لا يصعد لهم عملا ذكر منهم من يأتي من لا يأتي من لا يأتي الصلاة الا ديبارا. يعني متأخرة مستاهلة - 00:17:17
المقصود ان تهاووا بطاعة الله واعظم ذلك بعد التوحيد الصلاة. اعظم شيء بعد السابقين الصلاة. التهاون بها يجب الى تركها كما فعل المنافقون وهكذا بقيت الاعمال اداء من زكاة يدر الى تأخيرها ثم تركها - 00:17:39
التهاون بالصيام يجر الى اضاعته للمعاصي والغيبة والنميمة وغير ذلك حتى يدعه الكلية له بالحج التساهل في حج المريضة يؤدي الى ترك ذلك وعدم اداء ما فرض الله عليك وهكذا بر الوالدين - 00:18:03
فيه وتهاونت بحق والديك جرك ذلك العقوق والوقوع في الكبيرة العظيمة عقوق الوالدين هكذا صلة الرحم اذا تسهلت بها درك ذلك الى قطيعة الرحم. هكذا الربا اذا تسهلت به وقعت فيه. واذا حذرت وابتعدت - 00:18:21
كان اقرب للسلام وهكذا الغيبة والنميمة اذا جالست اهلها وقعت فيها واذا حذرتهم وابتعدت عنهم حاسبت نفسك سلمت لله توفيق الله هكذا المعاصي كلها العبد يحتاج الى حذر يحتاج الى ان يراقب ربه وان يتأمل ويحاسب نفسه ابدا - 00:18:40
لعله ينجو لعله يسلم فحاسب نفسك دائما في اداء فرائض الله من صلاة وغيرها وبترك محارم الله واحذر جلساء السوء احذر من التأسف فانهم يجرونك الى ما تحمد عقباه الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - 00:19:07
فلينظر احدكم من يخالل وكان خليله طيبا جره ذلك في الغالب الى الطيب والخير. ومن كان خليله خبيثا يره ذلك الى الخبث الا من رحم الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:19:32
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسكين فحال المسك مما ان يحذيك ان يعطيك واما ان تبتاع من تشتري منه واما ان تجد ريحا طيبة ونشعر فيه ما يحرق ثيابك - 00:19:49
واما ان تجد ريحا خبيثا فعليك باليساء من يشاء الطيبين عليك بصحبة الاخيار فانهم يعينونك على طاعة الله ورسوله يعينونك على كل خير واحذر صحبة الاشرار ثم امر اخر وهو التواصي مع اخوانك بالخير تواصي - 00:20:06
المعاصي شرها عظيم المقام يحتاج الى حذر والى تواصي. احذر بنفسك ثم انت تتواصل مع اخوانك البعد عنها والحذر منها يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:20:26
هذه صفة الاخيار هذه صفة الرابحين الناجين سالب من الخسارة الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اقسم الله حلف ان الانسان في خسران والعصر العصر والزمان والنهر يقال العصر يقال له بالعصفوان اقسم الله بالعصر والزمان ان الانسان في خسران - 00:20:55
والله سبحانه الصادق وان لم يقسم سبحانه وتعالى. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديث لكن اقسم لعظام الامر حتى يحذر العباد اسباب الخسران فدنس الانسان في خسارة في ليله ونهاره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم - 00:21:18
رابحون هم الشهداء فاحرص ان تكون منهم حاسب نفسك نؤمن بالله موحدا لله تؤمن بربك تخصه بالعبادة تؤمن بكل اخباره واخبر رسوله صدقوا الله ورسوله تؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله - 00:21:40
طوله. من الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر. ومن غدر خيره وشره بالجنة والنار بالحساب والجزاء. ثم كل ذلك بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم تعمل تؤمن وتعمل تؤدي فرائض الله باخلاص وطيب نفس ورغبة في الخير - 00:21:57
واقتدى محارم الكرام هذا العمل الصالح تؤدي فرائض الله وتجتهد في طاعة الله مع الحذر من المعاصي هذا ما نقول وعملوا الصالحات ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا تناصحوا وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا فيما بينهم - 00:22:18
وامر رابع التواصي بالصبر ايضا. لابد من صبر على على ايمانك وطاعتك. لابد من صبر على العمل وترك المعصية لابد من صبر

بالتعاون على امر بالمعروف والنهي عن المنكر او يصاب في التواصي بالحق للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح لابد من الصبر - 00:22:36

والله يقسم من خلقه ما شاء فعل كما قال والعصر والسماء ذات برود الذي لا يغشى الشمس وضحاها الى غير ذلك اما المخلوق ليس العبد ليس له يقسم الا بربه جل وعلا - 00:22:54

لا يجوز ان يقسم بغير الله لا بالنبي ولا بحياة فلان ولا صنم ولا بالامانة ولا بغير ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصبر - 00:23:11

ويقول عليه الصلاة والسلام من حلف بغير شيء دون الله فقد اشرك ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا يجب الحذر من الحلف بغير الله كائنا من كان - 00:23:25

العبد لا يحلف الا بربه لا يحب الامانة ولا بالانبياء ولا برأس فلان ونشر فلان الى غير ذلك. اما الرب سبحانه فله ان يحلف باشا يقسم باشا سبحانه وتعالى لا احد يتحجر عليه جل وعلا - 00:23:36

وفي المخلوقات التي حلف بها سبحانه دلالة على هويته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه يعبد سبحانه وتعالى والله يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. هكذا المؤمنون والمؤمنات. الرجال والنساء. فنصحوه. وتعاونوا على البر والتقوى. هم اولياء فيما بينهم - 00:23:52

ليسوا اعداء كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر. لا يخونه ولا يغشه ولا يكذب عليه ولا يظلمه اخوة وتحابوا في الله هكذا المؤمنون والمؤمنات كلهم. والواجب عليهم التناصح فيما بينهم - 00:24:19

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا مؤمنون المؤمن ينصح اخاه في الله واخته في الله والمؤمنة كذلك تنصح اخاه في الله من ابيها واخيها واولادها وجيرانها وبناتها واخواتها ينصح اباه ينصح اقاربه ينصح جيرانه ينصح زملائه ينصح كل مسلم - 00:24:37

مثل ما قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة لماذا يا رسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولاي وعامته ويقول جرير ابن عبد الله البجلي الصحابي الجليل رظي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة - 00:25:02

وايتاء الزكاة والنصح الواجب على المؤمنين والمؤمنات التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والحذر من المعاصي كلها الحذر الحذر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - 00:25:23

ان على طاعة الله والنهي عن معاصيه. والواقع فيها بالمعاصي كما تجد قوم استهموا على السفينة اقترعوا على السفينة خاصة بعضهم اسفلها واصبح بعضهم علاه السفينة طبقي فاقترعوا عليها فصار بعضهم في الاسفل الطابق الاسفل صار بعضهم الطابق الاعلى - 00:25:44

فصار فكان الذي في اسفلها اذا اراد السقيا صعدوا الى منفقهم واستقموا من النار فقالوا فيما بينهم لو اننا خرقنا في نصيبنا الطابق الاسفل ولم نؤذي من فوقنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا - 00:26:11

اذا خلقوا السفينة دخل الماء وثقلت وغرقت وان اخذوا على ايديهم يعني منعوهم نجوا ونجوا جميعا. نجى هؤلاء هكذا المعاصي الطاعات المؤمنون ان اخذوا على يد اهل المعاصي ونصحوه وامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر الرجال والنساء جميعا تعاونوا نجوا جميعا - 00:26:33

مثل هالسفينة وان تساهلوا وغفلوا هلكوا جميعا يرضى بعضهم شر الى بعض هذا مثل عظيم مثل به النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح مهلل عظيم يجب ان يكون على بالك. لا تكون مع ابن فلان عليك منه اخوك - 00:26:59

سواء كان جارك او قريبك او غيره انت مسؤول عن اخيك في الله فانصحه ترشده الى الخير وتحذره من الشر لا يجوز تقول ما عليه من نفسي لا انت مسؤول - 00:27:22

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الله ورسوله اولئك سيرحمهم

الله وعدهم بالرحمة على هذا العمل الطيب الذي من جملته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:27:39
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لتأمرون بالمعروف ولا تأمرون ولا تأخذنا الى السبيل ولا تأطون حق الاطرا او ليظربن الله بقلوب بعضهم على بعض ثم - 00:28:00
يهلككم كما اهلكم ثم يلعنكم كما لعنهم في الاخرة يقبل الله منكم دعاء او لا يسمع الله منكم دعاءك او يتودن الله فلا يستجاب لكم حذرني البعض اذا قصرتم ثم تلعنون كما يريد ان - 00:28:20
قال الله سبحانه في كتابه العظيم واذا ذكروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن عمر وذلك بما عصوا وكانوا يهتدون. كان لا يتناهون عن منكر فعلوه الواجب الحذر - 00:28:47
وابعاد الايمان رجالا ونساء الحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع الاحوال. الاستغفار والاقامة والرخاء والصحة والمرض في غير ذلك اينما كنت انت مسئول عن نفسك وعن اخوانك حسب الطاقة فاتقوا الله - 00:29:02
لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذه الدار دار الابتلاء دار الامتحان دار العمل ثم بعدها دار الجزاء يوم القيامة اما الجنة واما النار فاعمل في هذه الدار دار العمل واسترع لنفسك ازرع الخير - 00:29:22
واصنع المعروف وجاهد في سبيل الله جاهل نفسك وجاهد باخوانك بالدعوة الى الله والنصيحة والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم والذين جاهدوا فينا ان جاهدوا انفسهم جهد الشيطان جهد الاعداء جهدوا العصاة بما شرع الله. الله يهديهم سبل الاسلام - 00:29:41
نهديهم بسبب جهادهم يوفقهم وينصرهم ويعينهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم فيقول سبحانه ان الله معناك اولئك المحسنين المجاهد في سبيل الله يجاهد نفسه متقي لله هو احسن والله مع المتقين ومع المحسنين. فاصبر وصابر - 00:30:06
انما يوفى الصابرون اجرهم ذو علاج اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والفلائق الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئاته - 00:30:29
وان ينصر دينه ويهدي كلمته كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين. وان يصلح قادتهم. وان يوفق ولاة الامرياء لكل خير وان ينصر بهم دينه ويعينه على كل خير وان يجعلهم من الهداة المهتدين وايانا انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:30:43
نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزاكم الله يا شيخ خير الجزاء عن هذه المحاضرة فاسئلة ايها الاخوة كثيرة جدا وننبه ونذكر الى ان الشيخ له في كل يوم لكن بعد صلاة العصر وله في كل يوم درس قبل صلاة العشاء بين الاذان - 00:31:06
اقامة كما ان له بعد فجر الاثنين وبعد فجر الخميس دروس يستقبل فيها جميعا اسئلتكم وبيت الشيخ مفتوح في كل يوم بعد صلاة المغرب الى صلاة العشاء وخاصة ما يخص صلة الطلاق نعتذر عن عرضها هنا لان الشيخ يرغب ان تكون صلة الطلاق في البيت صعوبة الامر ووجوب استيضاح او في المكتب - 00:31:31
في البيت او في او في المكتب في مكتب الشيخ في الرئاسة. نعم ان السؤال الاول يقول يا شيخ ما هي الامور التي يستطيع العبد بها الخلاص من المعاصي مثل ما تقدم لزوم التقوى - 00:31:51
ان يلزم طاعة الله ذكر الوقوف بين يدي الله ويعلم انه خلق ليعبد الله ويطيع الله فيحاسب نفسه. وبهذا يعين الله ويقيه شر المعاصي. بتذكر ومراقبة لله يعلم انه مسؤول وانه موقوف بين يدي الله وان هذه الدار دار العمل. ليست دار اللهو والغفلة دار العمل. اذا ذكر هذه الامور - 00:32:08
مراقب الله اعانه الله على ترك المعاصي وعلى الاستقامة على طاعة الله. نعم هذا سؤال ايضا يسأل عن آآ كيف التخلص من قسوة القلوب كذلك قسم القلوب لها دواء وهو الاكثار من ذكر الله مع ترك المعاصي. كل معصية - 00:32:37
سوداء تقسي القلب فدواء القسوة الاكثار من ذكر الله مع التوبة من والحذر منها هذا هو الدواء توبة صادقة واكثار من ذكر الله عز وجل وقراءة القرآن التسبيح والتهليل والاستغفار فهذه ادويته عظيمة - 00:33:01

بمرض قلبك وسواده وظلمته وقسوته هذا السؤال يقول يسأل عن تأجير المنازل او الشقق للعائلات الكافرة او لشركات تسكن فيها الكفار ينبغي الحذر من ذلك لان هذه الجزيرة ليست للكفار بل لا يجوز - 00:33:22

فيها ولا تساهل في ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح واوصى باخراج اليهود والنصارى من هذه الجزيرة. فهي جزيرة مهد الاسلام ومحل نفسه وارضاء ظهوره فلا ينبغي ان يقر فيها الكفار الا عارضة لحاجة عارضة كبريد رسول كطبيب عند الحاجة - 00:33:45

دعي لحاجة ولي الامر والا السهو الناس بهؤلاء العمال من الكفرة وغيرهم من هذا خطر عظيم وشر عظيم اه اسكانه في المنازل والتأجير عليهم وتسهيل امورهم مما يرغبه فيه في المجيء والسحر فيجب الحذر من هذه الامور وان تكون بعيدا عن - 00:34:18

ما يرغب اعداء الله في هذه الجزيرة احسن الله اليكم. يقول لقد اطلعنا على فتوى هيئة كبار العلماء الصادرة بجواز ما يسمى بالجمعيات. والسؤال جمعيات التعاونية. والسؤال ما الحكم اذا - 00:34:39

في احد اعضائها او انتقل من عمله؟ وهل على اخر؟ اخر واحد او من قبله زكاة اذا استلمها لانه طاف عليها قرابة السنة اذا ماتوا على الارض يؤخذ منه واذا مات لا شيء الناس عشرين الف عشرة الاف كل شهر كذا اذا - 00:34:53

وله شيء ان كان عليه شيء يؤخر من تركته مثل الديون الاخرى. نعم كثير من السائلين يا شيخ يخبرونك بانهم يحبونك في الله. لذلك يا اخوان سنتجاوز هذه المقدمة. يقول انتشر في الاشهر الاخيرة ما يسمى بالدش بحجة متابعة - 00:35:13

الاخبار او الاطلاع على احوال العالم او الترفيه والتسلية فما فما نصيحتكم لهؤلاء؟ اما من احب في الله احبك الله ولكل والد احبك الله الذي احبك احب الله من القربات - 00:35:30

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد من حدة الحصن على الجماعة - 00:35:45

ورجلان تحابا في الله اجتمعا فتفرقا عليه. ورجل دعا توراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله يعني اندلع من المعصية خوفا من الله هكذا المرأة اذا دعاها لمنصب وجمال - 00:36:04

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حسنات على مسجد ماله ما تنفق يمينه من محبة السر في الصدقة ولكن جاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم للدلالة ايضا على الجهل بالصدقة اذا دعت الحاجة اليها - 00:36:19

كما قال تعالى ان تؤجو الصدقات لائماهم وين طحوها لكن ابداءها قد يجر الى الرياء لكن اذا دعت الحاجة الى ابدائها حتى يتابعه الناس فلا فلا بأس بل فيه فضل عظيم مع الاخلاص لله. السابع رجل ذكر الله خاليا - 00:36:35

ما عندها حد ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله جل وعلا وصح ايضا الرسول قال يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - 00:36:55

سؤال هذا يقول انتشرت في هذه الايام ظاهرة استقدام بعض الناس ما في شغلان. نعم هذا يقول يسأل عن الدش الدش هذا خطره عظيم فينبغي الحذر منه دشوش هذه انتشرت - 00:37:10

ويثير الى شر عظيم الى مطالعة الفساد واهله. فننصح بالحذر منها وعدم تركيبها على البيوت عظيم فننصح بالحذر منها غاية الحذر. نعم اه سؤال عن استقدام بعض الناس لعمال ثم تركهم والاخذ عليهم في كل شهر مبلغا معينا - 00:37:29

اولا لا يجوز استخدام الكفرة بل يجب الحذر من ذلك. اما المسلمون فلا بأس باستقدامهم على الطريقة التي رسمتها الدولة. لو رسمت كيف يستخدمون؟ هذا يستخدم في الدولة فرسمت الدولة - 00:37:54

هذا هو الواجب على ما يريد استخدام حتى لا يضر الناس باستخدام ينبغي استقدامه. نعم هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم تأجير المحلات التجارية على من يفتح محلا للحلاقة او الخياطة النسائية او بيع شرط الفيديو او اشرطة الغناء - 00:38:10

لا تؤجر المحلات على من يستعيرها لمعاصي الله تؤجر على من استحضرها للمباح من يستأجرها الناس او يبيع حالات الملاهي او

يبيع خمر او يبيع شيء من المعاصي لا لا يجوز لاي مكان كان - 00:38:29
ولو في امريكا ولو في اي مكان هو مسلم لا يجوز له ان يعين على معاصي الله. لا باستئجار ولا بغيره. نسأل الله السلامة. نعم يقول علي دين كثير يبلغ قرابة مئتي الف وانا وكيل لاخي الصغير وله مال ازكيه هل يجوز لي ان اخذ من هذه الزكاة؟ افيدونا - 00:38:52
يعطيها الفقراء ولا يأخذ نفسه مسؤول ومتهم الولي ولي الايتام واهل زكاتهم في غيره لا فيكم. نعم يقول اه يوجد بعض الاخوان ينفرون من الصلاة في مسجد ابن عباس في الطائف ويقولون انه مبني على القبور فما رأيكم - 00:39:11
هذا غلط يعني القبور لمصلحة المسلمين الصلاة في محلها فلا بأس ابن عباس لان نبشت المصلحة للمسلمين فلا حرج في ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم بنى مسجدا في محل القبور - 00:39:35
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان في قبور امر بنفسها ازالتها وكان في حفر غريبات فازالها كان في نخل فقطع ثم بني المسجد نقلت القبور لمصلحة فلا بأس يقول يتساهل يقول يتساهل كثير من الناس فيما يسمى بالحق العام. فيستخدمون السيارات دائرات حكومية لاغراض شخصية او الهاتف - 00:39:53
في العمل يتصلون منه على اقارب خارج المنطقة من هاتف العمل او غير ذلك ما ضابط هذا؟ جزاكم الله خيرا واجب على العامل او الموظف ان يتقي الله وان لا يستعمل ما تحت يده الا فيما اباحت الدولة - 00:40:19
فاذا كان الشيء الذي يفعله مباحا له فلا بأس والا فليحذر واذا شك يتورأ يترك شك فيه. دعا يريبك الى ما لا يريب. هكذا قال صلى الله عليه وسلم. من اتقى الشبهات فقد استورد. وما كان - 00:40:37
انهم اجازوا فلا لا حرج في ذلك. ومن منعوه فيجب كرب. يعني على العبد السمع والطاعة في المعروف. على كل مسلم السمع والطاعة بالمعروف معروف فما منح على موظف لا يأتيه وما اذله يأتيه وما اشتبه عليه يدعه الى ما لا يليق - 00:40:52
هذا يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشرة جاليات غير مسلمة. وقد نفطر سويا في العمل. ايه يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشرة جاليات غير مسلمة. وقد نفطر سويا في مقر العمل وقد نبدأهم بالسلام او التحية - 00:41:12
كيف نحقق جانب الولاء والبراء مع هؤلاء عليك ان تنصحهم وتدعوهم الى الله وتعاملهم بما تدعو الحاجة اليه سؤال مع المعاملة اعطاهم معاملة يعملونها رد السلام عليهم اذا سلموهم لا تبدأوا منكم اذا بدأوا - 00:41:29
هكذا اما اتخاذهم اصحاب واحباب ومعاشرتهم كانهم مسلمون لا ما يجوز هذا. لكن تعاملهم بالحاجة اليه في امر الوظيفة معاملة تعطى اياك تؤخذ منه يسأل عنها اي ذهب ولا بأس يقال كيف اولادك كيف حالك هذا موب بدأ بالسلام. واذا سألتم الله عليكم السلام. نعم - 00:41:50
نعم. لا بأس. طيب نعم. نعم يقول اذا كان هناك شيء يخاف عليه الانسان من العين. فهل هناك شيء من الكتابة والسنة يكون مانعا من العين؟ نعم اذا تقول بارك الله فيك - 00:42:14
او ما شاء الله لا قوة الا بالله المنزل او طعام او ولد او غيره ما شاء الله لا قوة الا بالله بارك الله فيه اللهم بارك فيه مع الثقة بالله والاعتماد عليه. ولن يصيبك الا ما كتب الله لك. نعم - 00:42:35
تقول ما حكم تأجيل المنزل لرجل لا يصلي ينبغي الا يؤجر عليه لان من لا يصلي كافر فينبغي اذا عرفت ان لا يصلي الا تؤجل عليه. لان هذا من باب انكار المنكر ومن باب الدعوة الى الخير - 00:42:53
هذه مجموعة اسئلة ايضا تسأل عن العرظة وحكم اعطاء المال للشعراء واسئلة اخرى تسأل عن ما يسمى بشعر الرد بدون عرظة يعني العرضات اذا كانت لا تمنع من الصلاة وليس فيها اخلاق بالرجال والنساء للرجال خاصة - 00:43:11
وليس فيها ما ينكر فالاشهر العربية شعار تدعو الى جوز وكرم والحماس والشجاعة ونحو ذلك وليس فيها منكر لا موسيقى لا طبون فلا بأس اما اذا كان فيها موسيقى ولا ملاهي قبور وموسيقى او كانت تشغل عن عن الصلاة او فيها محظورات اخرى - 00:43:34
منكرات اخرى تلك الشعرات لا لا اما اذا كانت سليمة الاشعار سليمة سليمة ولا تشغل بالصلاة فبها من الاف المهي لا بأس الزينة يا شيخ

القبر هو؟ القبر نعم لا يصلح نعم - 00:43:57
هذا يقول اذا تاب العبد من معصية ان الله حرم عليكم الخمر والمنشرة والكوبة. قال الراوي والكوبة هي الطرف. نعم اذا تاب العبد من معصية ارتكبها وبعد فترة عاد اليها ثم تاب. لكن ايضا بعد التوبة بفترة يعود الى المعصية. فما حكم ذلك؟ وبماذا تنصحه - 00:44:17
المعصية محى الله عن المعصية اذا كتب صادقا ما هي بالتوبة بالتوبة التوبة تجب ما قبلها فاذا عاد اليها من جديد صار عليهم الجديد المعصية الجديدة واما نقول اللي كان منها ثبت صادقة يروح يتعلم. كل توبة تمحو ما قبلها ويبقى عليه الجديد فعليه يلاحظ التوبة والزمها ويجتهد في - 00:44:37
بالسلامة من الذنوب واما التوبة تجب ما قبله ما يخالف الذنب الاول اذا كان من توبة صادقة هذا السؤال يقول سؤال عما يقوم به بنك الراجحي من بيع من بيع اثاث وادوات بناء. ويطلب من المشتري ان يحضر له فواتير. ومن ثم يقوم - 00:45:03
بنك بشراء هذه المواد وبيعها على هذا الزبون. هل مثل هذا البيع صحيح اذا شراء الاموال حازها وباع بعد ذلك لا بد. شراء سيارات او ملابس او الاواني او غير راجعة - 00:45:22
في ملكه قبضها ثم باع بعد ذلك لا بأس ثم البيع قبل ذلك ما يجوز. وفي منها ان يبيع ما ليس عنده. نعم هذا يقول احيانا اذهب الى صلاة الفجر ولا اوقظ الاولاد اما لتأخر او ما شابه ذلك فما حكمه - 00:45:38
واجب حتى توقظهم وتعينهم على طاعته. يجب عليكم عليك ان تأمرهم بصلات سبع وتغضبهم على العشر. وعليك ان تبكر حتى توقظهم. فاذا غلبت على ذلك. ظاق الوقت اذا رجعت تتركهم حتى يصلوا فتب الى الله مما قصرت فيه. ولا تغفل عنهم حتى يصلوا في الوقت. ولكن عليك ان ان تتقدم بالوقت - 00:46:00
الساعة حتى تمكن من وزن صلاتك وضوءك وغسلك ان كان غسل ومن ايقاظهم قبل وقت الصلاة حتى لا يضيق عليك الوقت نعم هذا السؤال يقول ما حكم الرشوة اذا كان حقي المعلوم او تعويضي المقدر لي لن يتم الا عن طريقها - 00:46:27
ما يجوز الرشوة لان هذا معناه اعانة على الباطل. واعانة على تأخير الحقوق وظلم الناس الرسول لعن الراشي والمرتشي وفي رواية بينهما ايضا فلا يجوز التعاون على الباطل والاثم الطريق الشرعي واذا كان احد يقف في طريقه فارفع بعمله - 00:46:51
وافظحوا على تساهله ولا تعينوا على معاصي الله بالرشوة هذا سؤال عن تبديل الاوراق المالية او العملة الورقية بالعملة المعدنية. هل يجوز التفاضل فيه ترك التفاؤل اولى واحوط عشرة بعشرة - 00:47:17
مئة في المئة احوط بعض اهل العلم جود التفاضل لانها مختلفتان عن هذه المعدن وهذه من مرض ولكن احوط المؤمن ترك ذلك لانها ريال كلها ريال المعقلة واحدة فاذا ترك التفاوض فهو احوج - 00:47:36
وفق للجميع وصلى الله وسلم عليك ان تقضي الصلاة التي عجلتها قبل وقتها لانه مسافر لم يقصر اذا فارق البلاء المال لا يقصد ولا يجمع النبي صلى الله عليه وسلم عزم على السفر - 00:47:53
حجة الوداع بعد الظهر وصلى بالناس الظهر اربع ركعات في المدينة ولم يقصرها ثم خرج وصلى في العصر ركعتين عليه الصلاة والسلام شكر الله لسماحتكم واثابكم وجزاكم عنا جميعا خير الجزاء. والان نكتفي بما قدمناه من الاسئلة - 00:48:25
لان الوقت قد حان ونعدكم بتقديم بقية الاسئلة الى سماحته واخباركم باجابته عليها في وقت لاحق ان شاء الله. ونختم هذا للدعاء - 00:48:46